

الأغاني

- (يمين امرء لم ير ضَعِ اللُّؤْمَ تَدِيَه ... ولم تَتَكَذِّفْهُ عِرْقُ الألائِم) .
ديهث تستجير بالحارث بن ظالم بعد أن سلبت إبلها .
قال فأمنه النعمان وأقام حينا .
ثم إن مصدقا للنعمان أخذ إبلا لامرأة من بني مرة يقال لها ديهث فأنت الحارث فعلق دلوها بدلوه ومعها بني لها فقالت أبا ليلي إني أتيتك مضافة .
فقال الحارث إذا أورد القوم النعم فنادي بأعلى صوتك .
(دَعَوْتُ بَاٍ ولم تُرَاعِي ... ذلك راعيكِ فنعْمَ الرِّاعِي) .
(وتلك ذودُ الحارث الكساع ... يمشي لها بصارمٍ قَطَّاعٍ) .
(يَشْفِي به مَجَامِعُ الصُّدَاعِ ...) وخرج الحارث في أثرها يقول .
(أنا أبو ليلَى وسَيِّفِي المَعْلُوبُ ... كَمْ قد أَجَرْنَا من حَرِيْبٍ محروِب) .
(وكم رَدَدْنَا من سَلَابٍ مسلُوبٍ ... وطَعْنَةٍ طَعْنَتْهَا بالمنصوب) .
(ذاك جيهزُ الموت عند المكروب ...) .
ثم قال لها لا تَرِدَنَّ عَلَيْكِ ناقةٌ ولا بعيرٌ تَعْرِفِيه إلا أَخَذْتُه ففعلتْ فأنت على لَقُوحٍ لها يَحْلِبُهَا حَبَشِيٌّ* فقالت يا أبا ليلي هذه لي .
فقال الحبشي كذبت .
فقال الحارث أرسلها لا أم لك فصرط الحبشي .
فقال